

CDIP/19/10

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 22 مارس 2017

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة التاسعة عشرة

جنيف، من 15 إلى 19 مايو 2017

التحسينات الممكن إدخالها على الصفحة الإلكترونية الخاصة بالمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو

وثيقة من إعداد الأمانة

1. تتناول هذه الوثيقة الطلب الذي قدمته اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) والتمست فيه من الأمانة "أن تبحث وتقدم تقريراً عن التحسينات الممكنة بشأن القسم المخصص في موقع الويبو للإخبار عن أنشطة الويبو للمساعدة التقنية". وقدم هذا الطلب في سياق قرار اللجنة المتعلق بالاستعراض الخارجي للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو والوارد في الفقرة 6 من الملحق الأول من ملخص رئيس الدورة السابعة عشرة للجنة التنمية.
2. وطوّرت موقع الويبو الإلكتروني الراهن في عام 2013 بهدف الاستجابة للتوجهات الاستراتيجية الجديدة التي اعتمدها المنظمة من الزاويتين السياسية والتشغيلية. وتستند البنية الإعلامية للموقع الإلكتروني الجديد إلى خمسة عناوين رئيسية هي "خدمات الملكية الفكرية" و"السياسة" و"التعاون" و"مراجع" و"عن الملكية الفكرية" و"داخل الويبو".
3. وتلبي تلك البنية، التي طوّرت بمساعدة بعض من أفضل الخبراء في المجال على الصعيد العالمي، الاحتياجات الإعلامية لبعض الفئات التي حُدّدت استناداً إلى متطلبات الدول الأعضاء وأصحاب المصالح من القطاعين العام والخاص والأوساط الأكاديمية والممارسين في مجال الملكية الفكرية والوكالات الإنمائية والمناخين المحتملين والمجتمع المدني وعامة الجمهور. والفئات الممثّلة هي كالتالي: 1. الزبائن الحاليون؛ 2. الزبائن المحتملون؛ 3. والأشخاص المعنيون بشؤون السياسة والتشغيل؛ 4. وطالبو المعلومات. وطوّرت الموقع الإلكتروني أيضاً ليتناسب (يتكيف بشكل آلي) مع مختلف الأجهزة وأنظمة التصفح.
4. ومحور التركيز في هذه البنية هو سهولة التصفح وإمكانية النفاذ بدلاً من إبراز بنية الويبو المؤسسية. والمعلومات متاحة على أساس محتوى يعني في بعض الحالات إمكانية النفاذ إلى الصفحات الإلكترونية ذاتها من مواقع مختلفة.

5. وفي إطار هذه البنية، تندرج معظم المعلومات المرتبطة بما يمكن اعتباره مساعدة تقنية وتكويننا للكفاءات ضمن "التعاون"، مع ثلاثة عناوين فرعية هي "التنمية" و"المبادرات التعاونية العالمية" و"التعاون مع". وفيما يلي وصف موجز للمعلومات المتاحة ضمن هذا العنوان الرئيسي:

التعاون => التنمية

"1" أجندة التنمية - يورد معلومات عن تنفيذ توصيات أجندة التنمية، بما في ذلك تلك المتعلقة بالفئة ألف بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات.

"2" دعم عمليات مكاتب الملكية الفكرية - يورد وصفا عاما وسردا مفصلا بشأن "برمجيات العمل لمكاتب الملكية الفكرية". كما يصف هذا القسم "إدارة المشروعات والمنهجية" المتبعين، ويبرز المبادئ التي تحكم المساعدة التي تقدمها الويبو في هذا المجال.

"3" تكوين الكفاءات - يشمل الأنشطة الكامنة في المساعدة التقنية، مثل التدريب على الجوانب القانونية والتقنية والعملية للملكية الفكرية. ويشمل أيضا قائمة ببرامج أكاديمية الويبو.

"4" المشورة التشريعية والسياسية - يُبرز المشورة التي تقدمها الويبو بشأن تصميم القوانين وإنفاذ الملكية الفكرية.

"5" استراتيجيات الملكية الفكرية - يوفر معلومات عن المساعدة التي تقدمها الويبو والمنهجية التي تتبعها فيما يخص وضع استراتيجيات وطنية في مجال الملكية الفكرية.

التعاون => المبادرات التعاونية العالمية

"1" البنية التحتية للملكية الفكرية - يتيح إمكانية النفاذ إلى عدد من قواعد البيانات التي تيسر خدمات المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات، مثل الأنظمة المؤسسية لفائدة مكاتب الملكية الفكرية.

"2" إذكاء الاحترام للملكية الفكرية - يصف العمل الذي تضطلع به الويبو من أجل زيادة فهم الملكية الفكرية واحترامها، بما في ذلك أنشطة "إذكاء الوعي".

"3" منصات أصحاب المصالح المتعددين - يتيح روابط إلى المنصات الثلاث وهي ويبو غرين وويبو ريسورتش و"اتحاد الكنتب الميسرة (ABC)".

التعاون => التعاون مع

"1" بلدان وأقاليم - يوفر نبذة عامة عن التعاون الذي تقيمه الويبو مع "فرادى البلدان ومجموعات البلدان والأقاليم". ويوفر أيضا روابط إلى مكاتب الويبو الإقليمية في أفريقيا، والبلدان العربية، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية والكاريبي، وكذلك شعبة الويبو المعنية بالبلدان الأقل نموا، وإدارة البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والبلدان المتقدمة، والتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

6. وكما ذكر أعلاه، ترد معظم المعلومات التي قد تثير اهتمام مجموعات الأفراد والكيانات التي تبحث عن معلومات تتعلق بالمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات ضمن العنوان الرئيسي "التعاون". ولكن ما دام عدد من البرامج والقطاعات الأخرى يقدم المساعدة إلى الدول الأعضاء، فإن المعلومات الواردة ضمن ذلك العنوان الرئيسي لا توفر وحدها صورة شاملة في هذا المضمار. وفيما يلي بعض من المعلومات التي قد يمكن أن تهتم أصحاب المصالح من الشركاء في المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات:

السياسة = > موضوعات الملكية الفكرية وغيرها من شؤون السياسة العامة

"1" تحتوي عدة أقسام ضمن هذا العنوان الفرعي على معلومات قد تكون لها علاقة بالمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات، مثل الندوات وحلقات العمل التي تُنظم في سياق جملة أمور منها "المعارف التقليدية" و"الاقتصاد" و"سياسة المنافسة". ويُتاح، ضمن قسمي "الصحة العالمية" و"تغير المناخ"، إمكانية النفاذ إلى منصتي ويو غرين وويو ريسورتش. ويوفر قسم "سياسات الملكية الفكرية للجامعات ومؤسسات البحث" معلومات عن أنشطة "تعزيز الوعي" و"تكوين الكفاءات" و"قاعدة بيانات سياسات الملكية الفكرية".

مراجع = > عناوين فرعية متعددة

"1" ترد ضمن هذا العنوان روابط إلى قواعد بيانات عدة منها "ركن البراءات"، الذي يوفر إمكانية النفاذ إلى وثائق البراءات التي تتيحها مكاتب البراءات الوطنية والإقليمية المشاركة، وإلى "قاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم"، و"ويبولكس" - وهي قاعدة بيانات قوانين ومعاهدات الملكية الفكرية. وتساعد المعلومات المتاحة في قسم "المعايير (دليل الويبو)" مكاتب الملكية الفكرية على العمل بطريقة أكثر كفاءة واتساقاً وتساهم في تبسيط التعاون الدولي. أما قسم "ويو بورل" المدرج ضمن "المصطلحية" فهو أداة أخرى تيسر المساعدة التقنية بتعزيز "الاستخدام الصحيح والمتسق للمصطلحات بلغات مختلفة".

عن الملكية الفكرية = > الملكية الفكرية

"1" تحتوي الأقسام المدرجة ضمن هذا العنوان الفرعي على معلومات عامة عن "حق المؤلف" و"البراءات" و"العلامات التجارية" و"التصاميم الصناعية" و"المؤشرات الجغرافية".

عن الملكية الفكرية = > تدريب

"1" يحتوي القسمين المدرجين ضمن هذا العنوان الفرعي على معلومات عن "أكاديمية الويبو" و"حلقات عمل وندوات".

عن الملكية الفكرية = > إذكاء الوعي

"1" تحتوي الأقسام المدرجة ضمن هذا العنوان الفرعي على معلومات عن "اليوم العالمية للملكية الفكرية" و"مجلة الويبو" و"جوائز الويبو" و"حملات التوعية بالملكية الفكرية" و"النساء والملكية الفكرية".

7. واستناداً إلى النتائج الوارد أعلاه، يمكن الخلوص إلى أن أنشطة الويبو للمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات مدرجة في كل مستويات الوجود الشبكي للمنظمة ومتاحة للمستخدمين من نقاط نفاذ مختلفة. وبناء على ما سبق، يمكن استنتاج ما يلي:

(أ) بالنظر إلى انتشار المعلومات الخاصة بالمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات على نطاق شبكي واسع، قد يصعب على بعض المستخدمين تصفحها من قسم إلى آخر واكتساب رؤية شاملة عن العمل الذي تقوم به المنظمة.

(ب) في حين تُبرز بعض الأقسام بوجه خاص العمل المرتبط بالمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات، فإن بعض الأقسام الأخرى لا تُبرزه بوجه كاف. وفي بعض الحالات، لا يُعرض العمل المرتبط بالمساعدة التقنية في مجال منفصل أو تحت عنوان منفصل.

(ج) تندرج مشروعات أجندة التنمية المرتبطة بالمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في محتوى الصفحة الإلكترونية الخاصة بأجندة التنمية، أو في أقسام أخرى من موقع الويبو الإلكتروني. وبالتالي، قد يتعدّر على المستخدمين التمييز بين نتائج مشروعات أجندة التنمية المرتبطة بالمساعدة وتكوين الكفاءات وبين نتائج مشروعات أجندة التنمية الأخرى.

8. وبناء على ما سبق، تقترح الأمانة ما يلي:

(أ) كمبدأ عام، لا ينبغي أن تسهم أية تدابير ترمي إلى تحسين إمكانية النفاذ إلى المعلومات المرتبطة بالمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في إدخال تغيير كبير على الوجود الشبكي الراهن للويبو، الذي يتسم بمستوى جيد.

(ب) ينبغي الحفاظ على الطبيعة الموضوعية للبنية الشبكية التي تتلأفي مجرّد إبراز البنية المؤسسية للويبو. وسيكفل ذلك جملة أمور منها آلية التحديث الوظيفي الراهنة لمختلف الصفحات الإلكترونية.

(ج) ينبغي استحداث قسم جديد بعنوان "المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات"، ضمن العنوان الرئيسي "التعاون" والعنوان الفرعي "التنمية"، ليشتمل على كل أنشطة الويبو للمساعدة التقنية. وينبغي القيام بذلك بتوفير ورايط إلى الأقسام الوجيهة على كل مستويات موقع الويبو الإلكتروني بدلا من توفير المعلومات دون مراعاة الازدواجية.

(د) وينبغي أن يجمع القسم أنشطة المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات استنادا إلى ثمانى فئات ستحتوي على المعلومات المدرجة فعلا ضمن الأقسام الراهنة. وقائمة تلك الفئات إرشادية فقط وستحسنها الأمانة في مرحلة لاحقة من العملية.

"1" أجندة التنمية؛

"2" والتدريب في مجال الملكية الفكرية؛

"3" والمشورة التشريعية والسياسية؛

"4" ودعم مكاتب الملكية الفكرية؛

"5" واستراتيجيات الملكية الفكرية؛

"6" والمنصات وقواعد البيانات؛

"7" والندوات وحلقات العمل؛

"8" وإذكاء الوعي.

9. وبتجميع كل المعلومات الوجيهة عن أنشطة الويبو المرتبطة بالمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات، سستيح الصفحة الإلكترونية للمستخدمين وسيلة أسهل وأسرع للنفاذ إلى تلك المعلومات. وستوفر للدول الأعضاء وأصحاب المصالح من القطاعين العام والخاص والأوساط الأكاديمية والممارسين في مجال الملكية الفكرية والوكالات الإنمائية والمانحين المحتملين والمجتمع المدني وعامة الجمهور نقطة نفاذ واحدة إلى المعلومات المرتبطة بأنشطة الويبو للمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات.

10. إن لجنة التنمية مدعوة إلى النظر في محتويات هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]